

استضافة الشيخ د. حسن بخاري في برنامج لبيك على قناة المجد الأربعاء 11-21-9341هـ

حسن بخاري

حياكم الله مشاهدينا الكرام عودا والعود احمد. والله المشاعر جميلة لما نشوف الجميع في الخدمة بكل اصناف وبكل الدرجات وبكل المجالات مشاعر جميلة لمن يجي مثلا واحد زي ما هم كان في التقرير وواحد في للمستشفى - [00:00:00](#) ويريد ان يعبر عن المة لكنه صامت فيجد مفاتيح يعني للتعبير من هذه الجهود الجميلة من الاخوة في الكشافة الله يعطيهم العافية فيطمئن نفسيا قبل ان يطمئن جسديا مبروك يا دكتور خالد آآ دكتور خالد. هل ترى سعة في موضوع مبروك ومبارك؟ ولا انت عندك السعة في الدين فقط؟ هذي تسألها للغة - [00:00:21](#) طبيعي. طيب طيب. مبارك يا دكتور خالد انضمامك. والله انه شرف حقيقة يعني طبعا بس اللفتة اللفتة انه الاستاذ بدر بعد اللقاء قام واعطاك اهداء ومشى الحين هو مسكين ما عنده شي لا لا عنده واحد ثاني قاعدة الله يجزيه خير ما قصرت من اخلاق الكشافة الله يرضى عليك دكتور في مبارك ومبروك - [00:00:45](#) فيها اه ان في العربية ما كان اذا كان الفعل رباعيا فهو على وزن مفاعل. فبارك مبارك وبركة على ركبتيه الجمل مبروك فهو مبروك. مبروك. طب واللي اسمهم مبروك عندنا ناس في ناس قال الشيخ العثيمين انه يقبل من الناس - [00:01:13](#) انهم يقصدون من مبروك مبارك لكن من الجميل في العربية انك تصحح لانه انت اسمك علي العزازي لو قلت لك اسمك علي المعزوزي تقول لي لا ما لم ما دام انك لم ترضى بالخطأ في اسمك فلا ترضاه في العربية. يعني من جاء ينقل الناس الى الصحيح لا نعيب عليه. نقل ممن ينقلهم لغير الصحيح. هم. فمثل ما اننا - [00:01:32](#) تصحح الأخطاء في اسمائنا وبلداننا اه ومناطقنا نحن نصحح في العربية من غير انها ليست اشكالا كبيرا لانها من الجمال اعادة العامية الى الفصحى. نعم. جميل. انا كنت اقول الحقيقة هذي من المواضيع اللي كنت افكر فيها كثير حقيقة وانا هناك - [00:01:53](#) هو كيف فعلا يعني اخواننا من اصحاب القدرات الخاصة وهم ليسوا فقط اصحاب احتياجات خاصة هم فعلا اصحاب قدرات خاصة يعني اننا بحاجة ماسة الى يعني اعطاء قدر اكبر من الاهتمام فيهم جميل في كثير من خدمات الحياة وهم ذو همم وهم ذو همم واصحاب انجازات كبيرة فحقيقة حتى مجرد الالتفات وبداية - [00:02:09](#) العناية وتكوين الجمعية والالتفات بالكشافة هذي بداية خير ومبشرة والله. طيب وهذي من من البشائر قدوم ضيفنا الدكتور حسن البخاري اه اهلا ايش هالفخامة اليوم بالشيخ يا مرحبا الله يحفظك الله يبارك في عمرك - [00:02:32](#) مرحبا بكم حياكم الله مرحبا مرحبا شيخنا الله يرضى عنك دكتور حسن الله يبارك فيك تقبل الله منا ومنك الله يتقبل مرحبا كل عام وانتم بخير تقبلون صالح الاعمال يا هلا والله سلامكم الله - [00:02:55](#) اهلا بالشيخ. حياكم الله. الله يحييك. كيف حالكم؟ هنيئا لنا بك وهنيئا لنا بهذه المشاعر الطيبة اجواء طيبة. الله يتقبل. ما شاء الله ما شاء الله. اللهم لك الحمد. الله يتقبل من الجميع. عليل وشمال بليل - [00:03:23](#) هذا فضل من الله عز وجل وكرمه اللهم لك الحمد. حياكم الله يا دكتور حسن بخاري عضو هيئة التدريس بجامعة ام القرى والمدرس بالمسجد الحرام آآ نحن نأنس بك كثيرا والله - [00:03:41](#) اه وحضوركم اليوم انس لنا ونحن في ايام عيد اه ما اجمل ان اتحدث عن هذه العبادة العظيمة وعن هذا الموسم العظيم واجمل

حديث يمكن في في اه الموسم ان نتكلم عن رسالة هذا الموسم العظيم. نعم. بداية اه كيف يمكن ان نقول عن رسالة الحج والحديث سيكون اه - [00:03:52](#)

مشاركة يعني بين بين اخوتي الزملاء اه لاننا لا نستطيع ان نفي عن الحديث في رسالة الحج لكن لعلنا نقتطف يعني بعض القطفات من هذه الرسالة العظيمة اه اولاً اذا نريد ان - [00:04:14](#)

اهنى وارحب بالعيد عموم امة الاسلام التي اكرمها الله عز وجل فنسأل الله ان يبارك للامة عيدها. امين. وان يجعله عيداً عامراً بطاعته وذكره والنصر للامة والتمكين. الله اكبر. وكشف الكربة ورفع الغمة - [00:04:31](#)

ثم هي تهنئة ايضاً مظمنة ثانية لجموع حجيج بيت الله الحرام هذا العام لبلادنا المباركة بما يسر الله من تفويج الحجيج يوم عرفة ونفرة مزدلفة ورمي جمرة العقبة يوم النحر - [00:04:46](#)

ويوم القبر ونحن على بعد ساعات من مغادرة جزء من الحجيج المتعجلين وقد تم نسكهم ونحمد الله على ما اكرم ومن وانعم. الحمد لله التيسير والتوفيق والسداد والهدى نسأل الله ان يتم علينا النعمة. امين. وان يكرمنا جميعاً بواسع فضله. اللهم امين. اه هذا موضوع رائع وشائق ومهم - [00:05:00](#)

ونشعر انه ليس يعني الحجيج فحسب اه جميع المسلمين معني بان يفهم ما معنى الحج في شعيرتنا ليس في الاسلام عندنا عبادة هي طقوس جوفاء ولا رسوم حاوية اي اي عبادة اي ركن في ديننا يحمل مظامين سامية جدا - [00:05:20](#)

دعنا نتناول جزءه الابرز المتبادل للذهن الجانب العبادي. العبادة. حتى العبادة في الحج يا اخي الكريم هي سامية جدا وعجيبة وذات ابعاد في الحج بايامه الخمسة والستة وتنقلاته المتنوعة بين الاماكن الحرم الطواف السعي - [00:05:40](#)

منى مزدلفة عرفات يخلق يرمي يبيت يطوف يسعى. هذا التنوع العبادي يزرع في حس الحاج امور عظيمة يعني حتى المسلم ما هو غير حاج بمجرد ان يتابع المشهد وان يرقب. صحيح. هذا الحراك العبادي في الحج يتلمح اشياء عجيبة - [00:05:58](#)

الحج يتجاوز بك ان تنتقل من مجرد العبادة المحضة التي ترفع يديك وتدعو الى او تأتي الى عرفة الى جانب ان تأتي الى امور يزرع فيك قصة تعبد يعني مثلاً ما المبيت في منى - [00:06:17](#)

اليس هو النوم اليس هو وضع الجنب على الفراش ما الفرق بين النائم حاجاً في منى والنائم غير حاج في بيته؟ في اليوم ذاته والليلة نفسها. هذا يتعبد الله بنومه ومبيته بعباده. شوف - [00:06:33](#)

كيف انتقل بك بل ينتقل بك الى جانب اخر الامور المعتادة. كم مرة نحلق الرأس في العام في الشهر في السنة في الاسبوع يأتي في الحج فاذا انت في نسك وكل شعرة انت تتقرب بها الى الله - [00:06:47](#)

ينقلك الحقيقة الى معاني عجيبة تعيش فيها معنى التعبد وان العادة والنمط المتكرر في حياتك يمكن ان ينقلب الى عبادة العبادة في الاسلام بهذه الفلسفة تخرج بنا عن الرهبانية تخرج بنا عن التعبد الذي هو القاصر. القاصر او القصر على العبادة في حدود معلومة -

[00:07:02](#)

وتجعل الحياة خلوا من اي قيد بعيدة عن معنى العبادة الاسلام بهذا المعنى يجعل حياتك كلها في قالب العبادة لله عز وجل فتستمتع وانت تحلق وانت تنام وانت تطوف وانت تسعى وانت تدعو - [00:07:24](#)

يشعر ان الحج برحلته الكاملة بكل خطوة في خطواته انت تتقرب الى الله عز وجل بهذا المعنى العظيم. جانب العبادة في الحج الحقيقية غزير اكثر فيه الفقهاء قام فيه العلماء في ابراز تجليات هذا المعنى العبادي في الحج الذي - [00:07:39](#)

يعطي للحج لذة التعبد لله عز وجل ويجعل الحاج في حجه لا يستثقل كثرة الخطى ولا طول الانتظار ولا حر الشمس ولا كثرة الزحام رغم ما يجده لكنه يربطه بمعنى عبادي يجعله تتألق روحه في زحمة الحج وفي شدة الحر يشعر انه في غاية المتعة وهو يتقرب -

[00:07:56](#)

الى الله عز وجل بهذه المعاني العظيمة لانه في جوف عبادة متعددة الاكناف. السؤال يا شيخ حسن الله يحفظك كيف ينعكس هذا على بقية حياة الحاج او وحتى غير الحاج من يشاهد - [00:08:18](#)

تكون استمرار لهذه المعاني الجميلة في بقية حياته واحدة من هذه الانعكاسات ان يشعر الحاج قبل غيره وغير الحاج ايضا سيتلمح هذه المعاني ان ان العبادة في ديننا معنى اكبر من طقوس - [00:08:30](#)

تؤديها في وقت محدد ومكان محدد. نعم نحن امة اكرمنا الله عز وجل بالعبودية الى درجة ابعد من ان نكون محدودين في وقت ثم يعني متروكين لهوائنا طيلة العمر. دكتور بتحب احمر اخضر - [00:08:44](#)

بنفسجي الله يرطى عليك ابو عبد الله احمر وهذا يا شيخ ايضا يعني يقودنا الى عملية الحج اه هو نقطة من نقاط التغيير والتهديب يعني كثير من الامور الانسان يمر بمراحل - [00:08:59](#)

ونقاط تحول في حياته ويكاد يكون الحج هو مدرسة تهذيب كاملة آآ للسلوكيات في حياة الانسان ويجدد العهد بها. عندما يشاهدها او يعيشها ايضا هذا جانب جميل وهو بعد اخر من ابعاد الحج - [00:09:23](#)

ينقلك نقلة نوعية فكرية كبيرة في جانب نظرنا الى الحج. وفهمنا للحج ووقوفنا على فلسفة الحج في الاسلام. امين. ان الحج ايضا ليس جانبا مقصورا في حدود عبادة ايضا وان كان هو صلبه العبادة. لكنه والله احسنت وصفا لما قلت انه مدرسة - [00:09:40](#)

الحج برحلته بايامه بموكب الحجيج هذا المهيب الذي الذي يترافق في تدفق بشري مذهل يأخذ بالالباب والله هو مدرسة يزرع في نفوس الحجيج قبل غيرهم وغيرهم يشاركهم بما يلحظ من هذه المعاني - [00:09:59](#)

العجيبة كيف يزرع بعض القيم والمبادئ؟ كيف يهذب السلوك؟ يعني مثلا واحدة من المعاني الرائعة التي يلقيها الحج دروسا مشرقة في نفوس الحجيج هو معنى الانتماء للامة. الله لست وحدك - [00:10:17](#)

الله والله يا اخي اقولها مع بعض اخوتنا الذين تستضيفوا مداروة التوجيه والارشاد بالمسجد الحرام في موسم الحج من النخب من العلماء والدعاة ورؤساء البعثات نقول ونحن ما شاء الله يعني لكم صلة - [00:10:34](#)

بحكم انكم عميد معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها فمتعودين على هذا الجو ايضا ما شاء الله في الجامعة صحيح لكن والله يا اخي نشعر بها في الحج بمعنى امتع بكثير بمراحل - [00:10:48](#)

نقول لاختوتنا هؤلاء الضيوف في برامج الاستضافة في موسم الحج ونقولها مع نخب والله يا اخي تدمع اعينهم ويستشعرون هذا المعنى انك في الحج تأتي واذا بك طيلة حياتك وانت محصور في جغرافية دولتك ومنطقتك واقليمك لتنتفتح هنا امام عالم في قلب هذا البلد الحرام. عالم مجتمع - [00:10:58](#)

يا اخي تصلي تقول السلام عليكم ورحمة الله في المسجد الحرام يمينا وشمالا يا الله تبصر من كل جنس ولون ولغة. العجيب ان هؤلاء ويصطفون ويتآخون ثم يتفقون في كل شيء وليس هناك شيء يربطهم اي شيء ما في لا لغة ولا ثقافة ولا اسلوب - [00:11:20](#)

الادهى من هذا والادهب يراك فيقابلك. تبتسم اليه ويبتسم اليك. يعرف انك لن تفهمه ولن يفهمك لكن فاذا قال السلام عليكم كسر كل حاجز ما لك الا ان تبتسم وتأخذه بالاعناق تقول عليكم السلام. والله كم نراهم في ساحات المسجد الحرام؟ احيانا تكون في وسط - [00:11:40](#)

زحام منطلق نحو مثلا طريق تريد بابا تريد جهة ثم تسمع من بعيد السلام عليكم والله ما تدري انه يقصدك فلما تلتفت واذا به رآك مثلا بزيك العربي او السعودي يحب ان يصل اليك بسلامه ولو من بعد ويعرف ان الخطوات لن لن يدركك - [00:11:57](#)

بها. فلما تلتفت ترى مبتسم يقول سلام عليكم انا الهند آآ صيني والله بهذه الطريقة فقط يلقي السلام ويقول لك تراني اخ لك مسلم جئت من تلك البلاد. يا اخي هذا وحده والله مدرسة درس كبير - [00:12:15](#)

يأتي المسلم الصيني عفوا ربما يعيش بعض المسلمون بعض المسلمين في بلدان يعيشون فيها ظروفها قاهرة فيأتي فيشعر انه ينتمي الى عزوة كبيرة واسرة ضخمة واخاء عالمي مترامي الاطراف هذا درس والله رائع - [00:12:31](#)

كذلك شيخنا من المعاني انو الحاج لما يأتي لهذا المكان يحس انه اه هو امتداد لامة ضاربة الجذور من ابراهيم عليه السلام الى اليوم فهو يقف في مقام ربما وقعت الخف على خف نبي او صحابي او - [00:12:47](#)

فهو امة ممتدة ومعروفة النسب معروفة الاصول يعطيه هذا الملمح ان هو متناغم مع محراب هذا الكون وان من شيء الا يسبح

بحمده. فالعابد هنا سواء كان نائما او في اي مشعر من - [00:13:03](#)

الشعائر التي يقوم بها يجد انه متناغم مع الكون الذي كله يوحد الله ويعبده هذا ايضا جميل جدا وصحيح هذا المعنى يرمي الجمرة فاذا هي قصة ابراهيم عليه السلام والكبش الفداء لذبح ابنه اسماعيل. نعم. يسعى بين الصفا والمروة ويقول النبي عليه الصلاة -

[00:13:18](#)

السلام كما في حديث ابن عباس في قصة هاجر وهي تسعى بين الجبلين تبحث عن زمزم لطفلها يقول فلما كانت في السابع عند المروة سمعت صوتا ثم يقول عليه الصلاة والسلام فذلك سعي الناس بينهما اليوم ويقول ترى هذه هذه قصة البداية. نعم. الطواف كذا والسعي هذا امتداد. هذا - [00:13:36](#)

الامتداد التاريخي يشعرك انك اكبر من جنسية وهوية وطنية تنتمي اليها ومن اقليم وحدود جغرافية تنتمي اليه. هذه اصبحت من لوازم الحياة المعاصرة لكن المعنى الروحاني يمتد بك ابعد من هذا بكثير. واذا بتلاحم الام الواحدة واحدة من دروس الحج. فضلا عن

دروس - [00:13:56](#)

اخلاقية وتهذيبية وسلوكية. الرفق واحدة من الدروس الكبيرة التي تتعلمها في الحج تريد ان تقبل الحجر لست وحدك تريد ان تصل الى الجمرة؟ معك اثنين مليون تريد ان تصل الى عرفات او تركب القطار او تريد الانتقال من مكان الى مكان ها هنا ليست الانانية مطلوبة بل وليست ممكنة هي متعذرة فتحملك - [00:14:16](#)

حملا على مبادئ اخرى. الله. نحو الرفق الايثار يحج عليه الصلاة والسلام ولما ينفر من عرفة واذا الناس يتسابقون بين يديه شوقا

لاداء المناسك ويقول بيديه السكينة السكينة هذي استراتيجية كبيرة يا اخي الكريم في ادارة الحشود - [00:14:38](#)

يؤسس لها النبي عليه الصلاة والسلام في جمع بشري كبير. يقول السكينة السكينة واليوم محاولة ايجاد المسارات والتدفق البشري وتوزيعه اضاء هذا المعنى استشعار هذا المعنى هو رسالة هو درس كبير من دروس الحج التي نتعلمها. درس التنظيم -

[00:14:55](#)

تنظيم الوقت تنظيم الاعمال انت ملتزم باعمال محددة. يوم عرفة الوقوف محدد بزمان المبيت في مزدلفة رمي الجمرات. اه الذبح محدد كل شيء له وقت اكثر الناس فوضوية في حياته سيتأذى. لابد ان يتعلم التنظيم في الحج ولو لخمسة ايام وستة ايام -

[00:15:15](#)

الذي الف لابد ان يتعلم. هذي وحدة اليوم تدرس يا اخي في دورات ويعطى الناس اليه في اوقات مستقطعة. ينتزع من بينته التي

الف فيها وينغمس في بيئة تحاول ان توجد عنده هذه المعاني. الحج هو كذلك. وهو نظام مرن يعني آآ - [00:15:34](#)

تجد في هذا التنظيم مرونة في عجة يراعى ظروفهم آآ في اناس يقدمون يؤخرون افعل ولا حرج يعني مع هذا التنظيم الهائل في طاعات لاحوال الناس واصناف هو تعليم للتنظيم من غير اصطدام يعني ما يحتاج الى صدمة حضارية وسيتشرب هذا المعنى برفق

صحيح ويتأتى له - [00:15:53](#)

اقرب سبيل وبايسر طريق. نعم هذه المدرسة يا شيخ ومن المعاني التي ذكرتها ذكرت معنى الرفض هذا المعنى ما نريد فقط يبقى في

حدود الستة كيلو هذي او نريد ان يكون رفقا في حياة الامة على مستوى الافراد على مستوى الاسر على مستوى آآ - [00:16:13](#)

اه المجتمعات كيف نحول هذه الاخلاق من هذا اللطف والادبي والجمالي والبسمة والرفق الى واقع حياتي نانس به جميعا متى استطعنا ان نعلم الحاج وان نوصل له الرسالة ونرفع رصيد الوعي الفكري عنده الى هذه الدرجة وهو انه في حجه يستطيع السيطرة -

[00:16:29](#)

على كثير من استرسالات النفس قلت لك الزحام آآ شدة الحر طول الانتظار صبر واذا استطاع مع ذلك ان يوطن نفسه على احتمال واناة ورفق صدقني سيكون اذا انا علمت انا لم اطلب منه تطبيق مبدأ الرفق في موقف ليعبره. انا حاولت ان اجد عنده هذا المعنى

ليوطن نفسه عليه ثم - [00:16:49](#)

يستطيع واذا قد اكتسب ملكة الحلم بالتحلم كما يقول عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فاذا تحلم وترفق في مواقف حمل

فيها حملا اوجدت عنده وخلقا وقيمة اه نبيلة من القيم اذا به يستطيع ان اه ان يعيش بها. وان يكون راجعا بها مكسبا من مكاسب حجه في مدرسة عظيمة تلقى فيها هذا المعنى الكبير - [00:17:13](#)

نعم شيخنا الله يرفع قدركم يعني يمكن من اهم الرسائل اللي بثت للعالم حجة الوداع التي يعني اداها الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وكيف كانت رسالة بكل تفاصيلها للناس كافة - [00:17:35](#)

رغم انه صلى الله عليه وسلم حج مرة واحدة. وانتم يعني جزاكم الله خيرا في دروسكم في الشرائع المحمدية دائما ما تربطونا كيف نربط واقعا بالواقع محمدي على صاحبه افضل الصلاة والسلام. وكيف ممكن نستلهم ايضا من رسالة حجة الوداع؟ معاني لكل العالم ممكن ان يعني تتأثر بها حياتهم - [00:17:50](#)

والله اخي الكريم افاض اهل العلم كثيرا في هذا الجانب في استلهم المعاني العظيمة التي تضمنتها حجة الوداع بكافة تفاصيلها والروايات التي نقلت ادق التفاصيل في حجته عليه الصلاة والسلام منذ ان خرج من المدينة واتى ذا الحليفة - [00:18:10](#) واحرم من هناك وصحبه اناس وادركه بعضهم في الطريق واخرون بمكة ومنهم من لم يره الا صبيحة يوم العيد في مزدلفة بصلاة الفجر ادي التفاصيل كانت تحمل اشياء مذهلة. كما كتبت جابر. حديث جابر الطويل في صحيح مسلم وغيره. والرواية التي جاءت ايضا تحمل قطعا - [00:18:28](#)

متناثرة هنا وهناك ترسم صورة كبيرة فيها معاني عظيمة. افاض فيها العلماء لان منها معاني ايمانية ومنها معاني عبادية ومنها معاني اجتماعية ومنها معاني سلوكية. والله كلها اشتملت عليها حجة النبي عليه الصلاة والسلام. بمنتهى الحكمة والرفق واللين - [00:18:48](#) التي سبحان الله ضمنها هديه الكريم صلى الله عليه وسلم في اوصول هذه المعاني الى الامة كافة رفيقه في حجه الصغير والكبير والرجل والمرأة والحائض والنفساء والعاجز والقادر الكل رفيقه بل يا اخي ابعده من هذا حج فرجع فوجد امرأة من الانصار لم ترافقه في - [00:19:08](#)

قال ما منعك ان تحجي معنا يا ام فلان؟ حتى هذه الزاوية ما غابت عنه صلى الله عليه وسلم المشاعر. يتعاهد هذا الجانب من اصحابه الذين يريد ان يشملهم عليه الصلاة والسلام بحرصه بعطفه برفقته والاناته. ثم كان هذا السؤال سببا لباب كبير من الاجر انفتح. قالت يا رسول الله - [00:19:28](#)

كان لنا ناضحان حج على احدهما ابو فلان تقصد زوجها قالت والاخر نستقي عليه. قال فاذا كان رمضان فاعتمري فان عمرة تعدل حجة معي. فصار هذا بابا لايجاد ثواب العمرة في رمضان. يا اخي - [00:19:48](#)

كم كم هو كريم؟ كم هو مبارك هذا النبي الكريم صلى الله عليه وهذا شيخنا المعنى هذا اللي مع هذه المرأة آآ هو ما يسمى بجبر الخواطر والنبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يحرص على جبر الخاطر ومراعاة المشاعر. آآ في حديثهما جابر - [00:20:03](#) اه في اه موقفه مع علي رضي الله عنه قم يا ابا تراب لعلك تشير الى هذا المعنى في قضية ان يكون الانسان حريص على قلب اخيه ولا تقول ترى هذه الكلمة ممكن ما - [00:20:23](#)

زعل يعني الخاطر ينبغي مراعاته والحرص عليه ولم شمله فكيف يا اخي هذا الخاطر خاطر مؤمن؟ نعم. وهو عزيز عند الله عز وجل. حتى حزن المؤمن الله لا يريده. انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا - [00:20:33](#)

يغلق الاسلام هذا الباب لانه يقذف حزنا في قلب مسلم والله ما يريد ان يبقى في قلبه. يريد الله قلب المؤمن ان يبقى سعيدا فرحا قريبا منه جل جلاله اه جبر الخواطر اه هذا حصل في حجه عليه الصلاة والسلام في اكثر من موقف - [00:20:50](#)

هذه اسماء بنت عميس تنفس في ذي الحليفة فتأتي فتستفتي فيقول لها عليه الصلاة والسلام افعلي ما يفعله الحاج واستثري بثوب وكذا فيأمره ان تحرم من الميقات فتنتقل معهم. يأتي عليه الصلاة والسلام الى مكة - [00:21:05](#)

فيأمر اصحابه بالتحلل من العمرة بالتحلل بعد الطواف والسعي يجعلوها عمرة ويتعجب الصحابة وكانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور فيصحح عندهم هذا المعنى وبشرع لهم في الاسلام معنى اخر ان العمرة في الحج هي من اجل صور النسك التمتع -

[00:21:20](#)

لما يشق عليهم ثم يأمرهم بالحل ويقول لولا اني سقت الهدى لاحتلت معكم واستقبلت من امري ما استدبرت. شوف جبر الخاطر يا خي كان نبي يأمر يقول لهم احلوا وخلص. صح. لكن يريد ان يقول لهم تراني لو ما سقت الهدى لكنت معكم. ما هذا - [00:21:38](#) يأتي علي رضي الله عنه ببقية الهدى من اليمن يسوق البدن رضي الله عنه وعلي لم اه لم يدخل بعده في نسك فيسأله واما موسى في حديثين منفصلين فيجيب الاثنان بطريقة عجيبة يسأل كل واحد بماذا قلت في الاحرام - [00:21:54](#) النبي عليه الصلاة والسلام يسأل علي ويسأل ابا موسى فيكون العجيب ان كل واحد من الاثنين يقول يا رسول الله اهلت بما اهل به رسول الله. جاء في الميقات قال - [00:22:10](#)

لبيك اللهم بما احل به النبي عليه الصلاة والسلام يا اخي آآ اسر قلوبهم عليه الصلاة والسلام. فيقول للواحد منهم احسنت انا سقت الهدى فتكون معي ثم علم ساق الهدى. الهدى للنبي عليه الصلاة والسلام. لاحظ - [00:22:20](#) الهدى جاء به علي علي وكيل رضي الله عنه ساق الهدى وجاء قال احسنت انا سقت الهدى وطالما جعلت نيتك مثل نيتي فابقى معي. طيب علي ما عنده هين اذن سيكون مفردا - [00:22:37](#)

او اذا اكون متمتع كباقي الصحابة لكنه طالما ذهب وساق الهدى له اشركه في هديه وجعله قارنا مثله. اللهم صلي. يقول العلماء فاطمة رضي الله عنها ابنته حلت كسائر الصحابة وامرها ان تتمتع. فلما جاء علي وجد فاطمة قد لبست وتزينت - [00:22:52](#) استنكر علي هذا قال ما هذا قالت امرني ابي صلى الله عليه وسلم فاستنكر عليه يقول علي بعد ما ذهب الكوفة فذهب يحرش النبي عليه الصلاة والسلام عليها يقول جئت وجدت فاطمة فعلت وفعلت قال صدقت صدقت انا امرتها بذلك - [00:23:11](#) يخفف عن اخي مراعاة مشاعر لعلي ام لفاطمة ام لاسماء ام للصحابة كلهم؟ وهو صلى الله ضياع العقد وانتظار النبي صلى الله عليه وسلم المواقع النبوية يا اخي اكثر من ان تعد لكن انا اقول في سياق حجة وداع في الحج في الحجرة يا شيخ بهذه المعاني العجيبة مع انه الوضع - [00:23:25](#)

قد تقول يا اخي حج وانشغال ذهن وسياسة موكب كبير انت بالكاد ان ترتب امور الحج يعني هل عندك متسع في النفس الكبيرة هذه والقلب رحيم لان ولا يبقى متعاملا بهذه الاريحية؟ بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم حتى في يوم - [00:23:46](#) اه حلقه لشعره هذا المشهد المهيب الذي كل الصحابة يترقبونه ثم يأمر معمر بحلق نصف رأسه آآ وكانت وكان قبله يداعبه يعني بين يدي بين يديك رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يأتي بالشق الاخر ويخص - [00:24:02](#) ابو طلحة ولا بد ان ان لابي طلحة سابقة فخصه النبي صلى الله عليه وسلم يعني بهذا المشهد العظيم امام الناس والجميع يرفض اه هذه البركة العظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:22](#)

والله يا شيخ تعجب من كل هذه المواقع لكن جانب العجب الكبير يعني دعنا نقيسها بواقعنا اليوم. لما تكون انت مطوف او مدير شركة حج حجاج داخل حجاج خارج طيب ومسؤول عن خمسة الاف حاج - [00:24:34](#) او الفين او ثلاثة والله يا اخي رأسك لا يكاد يستوعب انت ترتب مسؤول عن تنقلاتهم وترتيباتهم وهمك في هذا كيف يحصل وهذا ماذا يشتكى بالكاد حرصك الكبير على مقياس النجاح عندك ان تؤدي المناسك بحمد الله على اتم وجه ولا ينخرم شيء - [00:24:51](#) لكن يا اخي ان لا يزال عندك متسع رغم هذا الضغط النفسي والذهني والفكري لترتيب اعمال الحج وتقود موكب موكب وراءك مئة وعشرين الف صحابي منهم يا اخي الكريم من لم تكتحل عينه برؤيته عليه الصلاة والسلام الا في حجة الوداع. ويعرف ان النفوس مشتاقة اليه والاذان متلهفة الى سماع اللذيق من - [00:25:09](#)

فيقود الجميع والله قادهم بقلبه ورأفته عليه الصلاة والسلام قبل امره ونهيه او يده ولسانه. احتوى الجميع لا زلت تتعجب كل هذا وهناك متسع لان يكون متعظا يسأل هذا ويسأل تلك واخرها ربما قصة - [00:25:29](#) صفي رضي الله عنه لما اتى اليها صبيحة انصرافه الرابع عشر من ذي الحجة. الله. قيل له حاضر صفية قال احبستنا هي قيل له انها قد افاضت يعني طافت الافاضة قال فلتنفذ اذا. قال الفقهاء دل هذا على انها لو لم تفض لو لم تطف طواف الافاضة لجلس وانتظرها - [00:25:47](#)

حبس الناس معه وحابستنا سيبقى خاطر امرأة زوجة. ام من امهات المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله تنطلقون

بعمرة وحج وانطلق بحج فقط تريد ان تعتمر حاظت لما وصلت مكة فما ادت العمرة - [00:26:07](#)

ودخلت عمرتها في حجة فادت اعمال الحج قارنتا اذلها ويرسل معها اخوها عبد الرحمن الى التنعيم فيسمى مسجد عائشة الى اليوم لتحرم فتأتي بعمره بعد اداء النسك فيكون هذا تشريع ايضا لا عتار بعد حجر من لم يعتمر قبل حجه. مذهل عائشة رضي الله عنها.

ومن - [00:26:27](#)

فضائلها ومناقبها رضي الله عنها ستبقى يعني لو تحدثنا حتى الصباح عن هذا الجانب الكريم في حجه مع انه ليس هو المقصود

الاصلي في رحلة الحج. رحلة الحج تشريع مناسك لتأخذوا عني مناسك - [00:26:45](#)

كنت تتخيل انك تأتي لاحاديث صفة الحج واذا تلتقط فقط الاحكام الفقهية الواجبات والاركان والكفارات والفدية تصير العبادة متى وكيف واين؟ لكنك تعجب من هذا الغزارة في جانب العواطف والمشاعر. الحاضرة لانه دين كريم - [00:26:58](#)

وخلق نبي عظيم صلى الله عليه وسلم. شيخنا يسأل سائل ويقول هل هذا حج ممن من الله عليهم؟ بالقدرة على الحج اعلى

المستويات وافخم الحملات على سبيل المثال. وهو منعم من صباحه من حين يقوم الى حين يبات لا في المأكل او - [00:27:18](#)

في المشرب او في الطرق او في المجالس ويقدم اليه كل انواع آآ ما لذ وطاب من آآ الخدمات ويجلس في نهاية اليوم ويقول يعني

هل هذا حج هل الحج المقصود منه - [00:27:38](#)

حتى يكون على اكمل وجه ويتقبله الله عز وجل على اعلى المراتب. ان يكون فيه قدر من المشقة وقدر من الزهد وقدر من التعب

والبعد عن هذه الملذات رغم انها متوفرة ليسراف منه وانما هي آآ يعني بالقدر المعقول - [00:27:58](#)

طيب انا ساقسم الجواب عن هذا الى شقين. الشق الاول الحديث عن اه انقسام اعمال الحج وموقف الحاج منها الى جزئين. جزء

يتعلق ببدنه بما فيه من تعب او راحة بما فيه من نصب او استجمام. وجزء ثاني - [00:28:19](#)

يتعلق بالقدر بالجانب القلبي والروحي في العبادة. تعبدي. اي نعم. اذا اذا اتفقنا على ان حج القلوب هو المقصود قبل حج الابدان

صدقني جانب الرفاهية الجسدية او الراحة او التنعم او خلافه لن يكون مؤثرا. طالما انست الروح ووصلت الى المقصود - [00:28:36](#)

قد متعتها بالعبادة في الحج سيبقى الجانب الاخر تحصيل حاصل. على الشق الاخر ايضا الجانب الجسدي العبادة البدنية في الحج.

ايضا صدقني مهما توفرت وسائل الراحة سيبقى في الحج قدر من جهد يبذله الحاج. يعني مهما فعل به ولا بد ان يطوف ولا بد ان

يصل الى المسجد الحرام فيجد - [00:28:56](#)

فيه من الزحام والانتظار وشيء من تباطؤ الخطى آآ شدة الحر والطقس الذي لا تملكه مهما توفرت له اسواء وسائل التكييف وتبريد

الجو نحن سيجد من اثر هذا الحر والتعب الانتقال من مكان الى مكان. المبيت في مزدلفة. المبيت في اماكن والرمي ثمة اشياء فيه

قدر من المشقة - [00:29:16](#)

هذي النسبية التي يتفاوت فيها الناس اه يتحقق مع هذا التفاوت قدر من حصول تعب ومشقة. تزيد عند فئة وتقل عند فئة اخرى. اه

ارجو ايضا ان ننجح في التركيز على ان هذا الجانب ليس هو الاكبر وليس هو المقصود. لان وسائل واسباب. فاذا استطعنا ان نشعر -

[00:29:36](#)

وفي حجنا وان يشعر حتى المتابع لان حتى لو كان غير حاج يريد ان يستلهم هذه المعاني يعني يسبق بها تهيؤه لحج في عام قادم

سنقول له ايا كان يعني مهما مهما وجدت المقصود الكبير من كل ما توفر لك من حولك من وسائل معينة هي لان تحقق الهدف الاكبر -

[00:29:56](#)

الاقتصار بتركيز النفس والنظرة على هذا الجانب سيجعلها مشغلة لجانب ليس هو المقصود الاصلي الله يفتح عليك يا شيخ حسن

والله واسعدتنا وامتعنا بهذا الحديث الجميل حتى المخرج قال لي الوقت انتهى واعطيناكم زيادة لكن انتهى الوقت الزائد -

[00:30:16](#)

الله يرضى عنك سعداء جميعا هذي ايام فاضلة ومواسم مباركة ولنا خصوصية في اجتماع الزمان والمكان باننا نجد شيئا حسبنا ان

الامة من وراء البحار والمحيطات ترقب من خلف الشاشات وقلوبها تقطر شوقا الى مثل هذا الذي اكرم الله به الجموع في هذا -

00:30:34

المكان الله الله يرزقنا ان شاء الله شكر الله لكم مشاهدينا الكرام فاصل ثم نعود ابقوا معنا حياك الله يا شيخ حسن لبيك - 00:30:54